نهضة الترجمة والتعريب

بمناسبة صدور الطبعة الثانية من قاموس

الدكتور محمد شرف

فى العلوم الطبية والطبيعية

— ١ —

تفضل الدكتور العلامة محمد شرف بأن أرسل إلى العصور مقدمة الطبعة الثانية من قاموسه المعروف . ولقد آثرنا أن لا نكتب فى هذه المقدمة شيئا من عندياتنا بل عمدنا إلى نشرها تباعا فى أعداد العصور بنصها الاصلى . فان الاطلاع على هذه المقدمة مما لا يستغنى عن مترجم أخذ فى نقل علوم الغرب إلى الشرق ولما فى بعض ما يعانيه مترجمو الكتب العلمية من المصاعب التى تعترضهم فى ترجمة المصطلحات العلمية وتعريب أسماء الأعلام . ولا يسعنا فى هذا الموطن إلا أن نهيب بالباحثين إلى مناقشة آراء الدكتور الفاضل إذا رأوا فيما ذهب اليه رأيا يخالف آراءهم فان النقد محك الحقيقة . والعصور ترحب بنشر كل رأي ومناقشة كل مذهب توصلا إلى الصواب فى أمر تعتقد أنه من أقوى الاسس التى سوف تقوم عليها نهضتنا الحديثة ؟

مقدمة الطبعة الثانية

الغرض من تأليف هذا المعجم.

(أولا) تعريف الناطقين بالعربية بالمفردات القديمة والمستحدثة والاصطلاحات الحديثة فى الطب والطبيعيات وما اتصل اليها من فنون وعلوم

(ثانيا) نقل الاوضاع التى يكون لساننا خلوا منها أو لا مقابل ولا مرادف لها فيه لافتقارنا اليها ، وايراد أوضاع عربية طريفة تؤدى بها أو الباسها حلة عربية فتتسع بذلك اللغة وتتوافر فيها الوسائل التى تتهيأ بها مع ما تتطلبه سرعة التقدم فى هذا العصر ويسهل علينا الاحتذاء بالامم الغربية ومجاراتها فى التقدم والحضارة.

(ثالثا) استيعاب أكثر الالفاظ العلمية ، واستجلاء غوامضها وكشف حقائقها فى كتاب واحد ، يكون سراجا يهتدى بنوره الطلاب ودليلا يركن اليه العلماء ، وسفرا جامعا لما يختلف به عنهم ما يلاقونه من العي فى التعبير إما لعدم وقوفهم على الألفاظ العربية ، وإما لقعود اللغة الفصحى عن متابعتهم عن مجاراة العصر الحاضر بالتأدية الحسنة والتمييز الدقيق ، وليذكرهم بما ينبغي أن يذكروه ويوجد لهم ماضاع مما يجب أن يحفظوه وغير ذلك مما يؤيد الذين درسوا هذه العلوم باللغات الفرنجية فى معرفتهم بها ويؤنسهم بها ويمنعهم من الأسترسال فى تشويه اللغة العدنانية بالاكثار من ادخال الالفاظ الاعجمية على حالها ، واستعمالها فى التأليف والتعريب ، أو تداولها فى المخاطبات ، لان فى العربية من الالفاظ والمعدات وصيغ الاشتقاق وأسرار الوضع ما يكفيهم مؤونة الاستعارة من غيرها فى أكثر المواضع .

(رابعا) إصلاح النقص البيّن فى معاجم العربية ودواوينها ، لانها لا تحتوى الا الالفاظ الفصحى القديمة دون المستحدثة أو التى عُرِّبت منذ وضع هذه المعاجم ، ولان فيها ألفاظا كثيرة مبهمة أو غير صريحة التأدية وألفاظا مصحفة أغلق معناها وألفاظا مهجورة أو ميتة وماهى كذلك

بل يجدر بها بعثها وإذاعتها ، وأخرى تغيرت معانيها المشروحة بتغير الزمن أو الأصقاع أو ضاقت بالمعانى الحديثة بفعل الحضاره ، ولان فيها أسماء كأسماء الحيوانات والنباتات لم تعين ولم تحل واكتفي بوصفها هذا نبات وهذا حيوان وهذه دُوَيْبَّة ، ولأن الالفاظ العلمية فى العربية تفتقر الى التحرير والتخليص وتحديد ما يقابلها الآن فى اللغات الفرنجية لما أصابها من تغير المدلول وا راد منها بتوالى العصور حتى يهتدى الكاتب المدقق الى استعمالها فى مواطنها الصحيحة بدون خلط أو لبس وتتم الفائدة من التأليف والتعريب الحديث .

وقد أسلفنا القول اجمالا فى مقدمة الطبعة الأولى على مافى استيعاب هذه الاغراض بجملتها من الجهد والتعب وما يقتضيه من الكفاية وسعة العلم بلغات فرنجية والإحاطة بالعربية وبذل الجهد وتوفير الهمة ، وأنمت الى ما قاسيته من أهوال عمرا طويلا أبحث وأنقب للعثور على صحيح الالفاظ والمفردات فيما ظفرت به من مخطوطات أو مطبوعات عربية أو فرنجية وما استوعبته من عشرات المعاجم ومئات الكتب والمجلات ذكرت القليل منها فى قائمة الاسانيد ولم أذكرا كثرها لضيق المقام . ولقد استنفذت جهدى مشغولا بالنهار ساهرا أكثر الليل فى المراجعة والتمحيص مجدًّا فى التحقق من موافقة الالفاظ وملاءمتها من التحريف والتصحيف والزيادة والنقص والإبانة عن المعنى بألفاظ مناسبة ووضع الاوضاع الجديده بالصيغ التى ترجع الى أئمة علماء اللغة ، وضحيت بما ضحيته من صحتى ومالى فى سبيل انجاح هذا العمل ولم تعزّ علىّ أية تضحية فى خدمة لساننا الشريف ، وهان علىّ كل تفانٍ فى ارضاء نفسى ورفعة

بلادى . غير أن الحظ العاثر لم يشأ أن يغفل عنى الحسد وذووه من مواطنىّ ، اذ سمعت بما تواتر فى مجالس بعض المتطفلين على العلم والادب من أنهم أنقصوا من شأن عملى وجهدى ووصفوه بمجرد الجمع أو النقل عن السلف مع أنك لو أخذت المعجم وتصفّحت أيّة صفحة شئت منه ثم انتقلت الى معجم آخر لتبين لك أنه عمل انتاجىّ فريد فى نوعه . وقد عجب بعضهم من من أن الوقت الذى ذكرته وحددته بستة أعوام لا يكاد يكون كافيا لإخراج معجم بهذا الحجم ، ونسى أن هذا الزمن كان ما أنفقته فى المراجعة والنسخ والاعادة والطبع . ومع كل فقد نال المعجم الحظوة عند الكثيرين وتبوأ منذ ظهوره مكانا عليًا فى عالم العلم واللغة ولن ينال حسّادى بكلامهم أو سعيهم منى غرضا ، ولن أعبأ بما قالوا لتجرده من الدليل والبرهان فضلا عن عدم خلوّه من الغرض

غير أن بعضا من المريدين والاصدقاء من أهل الادب والبيان ومن رجال الطبّ والعلم أخصُّ منهم بالذكر المرحوم الدكتور صروف والدكتور أبا شادى قالوا انى صدّرت الطبعة الاولى بمقدمة وجيزة لم أبين فيها ما حدا بى الى وضع هذا المعجم وكيف بُدِىء وإلام نُحِىَ ، وكيف أتممته كتابا تتسامى فيه هذه العلوم الكثيرة الواسعة وخدى . وطلبوا الىّ ان أنصفَ نفسى وأكتب فى الطبعة الثانية تاريخا لعملى أبين فيه الطريقة العامة التى اتبعتها فى تأليف المعجم بيانا وافيا حتى يسقط عنى الاعتراض عليّ من الذين لا يرون ما عملته وما الغرض منه ولا يجدون ما يحتج به علىّ . وأن أدلى للعالم العربى بسر الصنعة لاظهار مناحى اطلاعى اللغوى والعلمى وذوقى فى اختيار الكلمات ونقدها واشتقاقها والسبب فى

اجازة هذا واهمال ذاك وايثار هذه على تلك حتى لا يكون مكاني من اللغة مجهولا من بعض القراء وأن أشرح الصعاب الجمة التي يعانيها مؤلف المعجم وكيفية التغلب عليها مع ابداء رأيي في مبلغ ثروتنا اللغوية العلمية وقابليتها للنموّ ومجاراة اللغات الفرنجية الحية وما يجب أن يكون عليه الاسلوب في الترجمة والتعريب والمقابلة بين الاصيل والدخيل وما بين لغة المترجمات والمؤلفات الطبية والطبيعية القديمة ولغة نظائرها الحاضرة قبل شيوع الطبعة الاولى في الايدى ، والمرتقبة بعد المؤازرة التي يقدمها هذا المعجم لرجال التأليف والترجمة إذ جعل من اللغة العربية الفصحى شرابا سائغا في متناول الجميع . وبالاختصار ألحّوا عليّ في أن أكتب لهذه الطبعة مقدمة مسهبة تُروِي غُلّة الصادي الى معرفة جميع التفاصيل المهمة المرتبطة بتأليف هذا المعجم وآراء صاحبه اللغوية العلمية حتى يكون من هذا البيان الجامع هدًى كافٍ ودرس وافٍ لانصار العلم واللغة ولاصحاب التأليف ورجال النقد . وزادوا على ذلك قولهم إن الكتاب سيقع في أيدى مستحسن وغير مستحسن له وأن ليس في وُسْع كل انسان أن يستدل من هذا البناء الشامخ — خصوصا وأنه لم يصدَّر بالتصدير الوافي — على الأدوات والطرق التي اتُّخذت في اتمامه . ومن هو أَوْلَى من الرّاز في شرح أساليب بنائه ، أو أحقّ من المؤلف في بيان صورة نفسه بما يسد به أفواه المعترضين ويضرب به على أيدى الحاسدين العابثين ، فالى القارئ البيان : —

بيان الطريقة العامة في التأليف

منذ أخذت في ترويض نفسي بقراءة الكتب العلمية كنت

مشغوفا بمعرفة ما يقابل أوضاعها فى العربيـة ، وقد هجمت بفـكرى على ما وعيته منها وتصورت وجوه جمالها وتفاصيلها ، وأخذت فى البحث عن مستودعها . وكان لابدّ لى من تقييد أوابد العربية تقييدا صحيحا ، وإحياء آثار أساطين السلف من أبنائها ، والتى كادت تزول من الوجود بالترك أو النسيان ، كما كان لابدّ من تعرف المعانى الحقيقية للألفاظ أو تصحيحها وإخراجها على وجهها الصحيح . ولما رأيت أنى متّسع وجدت أن لابدّ من وضع ألفاظ حديثة أو اشتقاق كلمات مأنوسة الصّوْغ أتخذها من نفس لغتنا العربية وأنتحى فيها انتحاء سمْت كلام العرب فى تصرُّفه ، أو استعارة ألفاظ من اللغات الفارسية أو الغربية للدلالة بها على المدلولات التى لم يعرفها أسلافنا لخلوّ زمنهم منها ونصطلح عليها اصطلاحا . وكان لابد من اتخاذ طريقة قويمة وتقرى منهج واحد أراعيه ، واتباع نسق واحد ألاحظه لتصوير الألفاظ والأعلام الفرنجية بالحروف العربية . وكان لابد لى أيضا من اتخاذ أحدث الطرق للتقييد وتسهيل المراجعة ، ومنع اتخاذ وضع واحد للدلالة على ألفاظ أو معان مختلفة ، ولمنع إعادة النسخ أثناء الترتيب الختامى للمعجم

أقبلتُ على الاضطلاع بذلك وتعلّقت به فى صيف سنة ١٩١٢ ميلادية وأنا مقيم بلندن . فكنت أتصفح كل ما ظفرت به من كتب أو مجلات عربية أو انجليزية فى حَوْزتى . او سهل الاطلاع عليها من خزائن دار التحف البريطانية ، وأستقى مواردى من كل صوب ، وأقتطف الأثمار من كل مؤلف يرجى منه ان يساعدنى على حسن اداء عملى ، ولما لم يعد الاستظهار كافيا . لجأتُ الى التدوين وتقييد كل ما وقع الىّ

فى دفاتر جعلتها أثمّة ، ورتبتها على أحسن ترتيب بحيث يتيسر الهجوم على طلبتى مفوضوعة موضعا حسنا وسهلا بدون احتياج الى كبير عناء ، ولما أكثرت من المطالعة وُجلت فى ميدان المراجعة ، أستجمع المفردات والمعانى المشتتة ، واتسعت أمامى دائرة البحث وكثر ما اجتمع لدىّ ، عزمت على تصنيف معجم ، ولكن تجلت أمامى صعوبة ماتصدّيت له ووعورة المسلك الذى سلكته وطوله . غير أنى كلفتُ بذلك كلفا ولم يتخلل اقبالى عليه فتور أو انقطاع إلا فى الأقاوت التى كانت مذاكرة العلوم الطبية البحتة تحول دون قراءة ماعداها .

وبعد التشاور انتهيت فى ختام سنة ١٩١٤ الى اقتباس طريقة شنون (Shanon) من الطرق الحديثة لتنظيم القيْد والمراجعة وتوفير الزمن والجهد ، وأخذت فى تقييد كل لفظ أو مفرد عربى على تذكرة خاصة وامامه ما يقابله بالانجليزية او اللاتينية او الفرنسيه . وكنت كلما طالعت كتابا او ديوانا او معجما من معاجم العربية المختلفة المؤلفة قديما او حديثا استخرجت منه المفردات والألفاظ المطلوبة ، مثبتاً أمام كل لفظ مرجعه وأسانيده ومواضع نقله ومواطن أخذه بالأرقام والاختزالات احتياطا للدقة العلمية واستظهارا على كل معترض .

ولما استنفدت قراءة دواوين اللغة والشعر والمعاجم والموسوعات العربية ، وأخذت بُغيتى مما عرّب او أُلّف فى علوم الطب والطبيعيات قديما وحديثا ، ولم يبق بين كتب الادب والشعر والعلوم مما تتناوله الايدى أو كان مكنوزا فى الخزائن العمومية الا واجْتُلتُ فيه نظرى ، تجمّع لدىّ زهاء ٤٥٠٠٠ تذكرة بدأت فى ترتيبها على حروف المعجم

الأجنبية واضعا كل حرف فى صندوق خاص مرقوم به . وأخذت فى الاستمرار على هويتى وملهاتى ، أقضى بها جميع أوقات العطلة والفراغ وأعمل على إحسانها فى صمت واحتشام . واستعنت بكاتبين للنسخ على الآلة الكاتبة ومراعاة الترتيب الهجائي

وإذا علمت أن ما بذلته من الجهد ، وكيف كنت مكبا على عملى لا أفارقه ، ناسيا فى خدمته الشهوات ، حريصا على ادخار كل من يعاونني وتدوينه أولا بأول ، ثم مبلغ جهدى فى ضبط الالفاظ والمفردات والنظر فى كل كلمة من كلمة حتى إذا رأيت مفردا أو معنى ناقصا أو مفقودا ظللت أبحث عنه حتى أجده وألتمسه من مظانه

اذا علمت ذلك فانك تقدر مبلغ العناء الشديد الذى كابدته . وكم رثى لحالى أصدقائى إذ كان غرامى به يستسهل كل صعب فى سبيله ، وما كنت أضن بأى مجهود أو وقت فى حسن أدائه فكنت أسهر أجفانى فى قراءة كل ماعرفت أنه يفيدني فى سبيل هذه الأمنية العلمية كما كنت اجمع أشتات الكتب المختلفة للنظر فيها والوقوف على أسرار ما جاءت به . وإذا وجدت الكتاب المختص مصنفا بلغة لا لاأعرفها فانى كنت أستعين بمن يترجمه لى . فكنت أقرأ كتب الفقه الاسلامى والحديث الشريف لاختيار أحسن الالفاظ المتعلقة بالطب الشرعى وبالحمل والطهر الخ وكنت أقرأ كتب الكلام وشرح الحكمة وهداية الحكمة وشرح المواقف وكليات أبى البقاء وكتب المتصوفين كالغزالى والحلاج وغيرهما وكتب ابن حزم الاندلسى لاختيار الاوضاع والمعانى المتعلقة بعلم النفس ، وكتبا كثيرة منها « خلق الانسان » للأصمعى

للاسترشاد فى وضع ألفاظ التشريح ، كما كنت أقرأ كتبا للبديع والعروض طمعا فى ايجاد معنى أو لفظ[١] كما كنت أقرأ رحلا بأكملها لمختلف الرحال ورواد آسيا وإفريقية من أمثال Heuglin [٢] Butron Schweinfürth و Bruce و Shaw و Hemprich و Klunzinger وابن بطوطة [٣] أو عبد اللطيف البغدادى للتحقق من الفاظ موضعية لم ترد فى أى معجم من معاجم العربية ، أو لمعرفة أسماء النباتات والاسماك والطيور والحيّات والحشرات الخ . كما كنت اقرأ كتبا لهواة الصيد مثل (Sluce) وغيره وكتب دور التحف الزؤولوجية وكتب Rowland Wards' Rexords of Big Game. للتحرّي عن أسماء الوحوش والسباع .

كما كنت أقرأ كتبا فى الصيد والقنص مع الشاه أكبر وتيمور لنك للتحرى عن أسماء حيوانات الهند وآسيا الوسطى . وأقرأ كتبا فى التاريخ والجغرافية الخاصة بكل صقع شرقى لأستمدّ منها أسماء الحيوانات

---

(١) كاختيار الا كفاء لمقابلة (Rhotacism) وهى أن يصير الراء لاما أو حرفاً آخر من حروف الهجاء . والا كفاء فى الشعر قلب حرف الروى من راء الى لام أو لام الى ميم . واختيار الدغر (Kleptomania) من كلام الامام على

(٢) فمثلا لم أعرف خروف البحر (Manatus) أو فأرة البوص (Aulacaudus Swinderianus) أو أسماء نباتات كثيرة الا من رحلة شوينفورت (Heart of Africa) ولا كثيرا من أسماك البحر الاحمر الا من كلونز نجر

(٣) ولم أجد القمز مذكورا بالعربية الا في رحلة ابن بطوطة لما شربه في القوقاز

والحشرات والنباتات مثل مؤلفات البيرونى وابن الأثير وابن خلدون. ووصف مصر للبعثة الفرنسية وكتاب نُخْبة الدهر فى عجائب البر والبحر لشمس الدين الدمشقى والقزوينى وياقوت الحموى وأمثال كتب Blamfrod فى الحيوانات الهندية وحيوانات إيران . ولم اجتمع بمختص فى فرع من الفروع التى يتصدّى لها المعجم الاّ وكاشفته بعملى واستفهمت منه عما لم أحسن معرفته . فكنت مثلا أسأل بعض أمراء مصر المولعين بالتصغر والمتصابين بالبدو عن مختلف أسماء الصقور والعقبان وتحرّى أوصافها المذكورة فى الكتب العلمية الحديثة بمعاونتهم . وبالاختصار لم أهْمِلْ فرصة سنحت فيما حَلَلتُ ببلد من البلاد التى كان من حسن توفيق التمكن من زيارتها والتجوال فيها ، التقطتُ كتبا شتّى وألفاظا مختلفة ، وتوخّيت الاستفادة من أهلها ، كما كنت أسأل المختصين فى علم طبقات الأرض عن أسماء المعادن والأحجار أثناء تجوالنا فى الصحارى الخ . وكانت بعض أصول المعجم رفيقا ملازماً لى حيثما انتقلت ، وكنت فى جميع أسفارى أنتهز الخلْوة للتأليف ، وأجمع بين التّطْواف والاستفادة العلمية ، وأعيد فيما قيّدته نظروات التهذيب والاصلاح . ومن تأمل فى الأسانيد المذكورة بين أقواس بعدأ كثر الألفاظ ورأى أنى استشهدت بمختلف العلماء من فقهاء فى اللغة الى حكماء الى أطباء الى طبائعيين الى رُوّاد الى مؤرخين الى شعراء الى أمراء الى غيرهم لتبيّن الجهدَ والدقة التى تطلّبهما القيام بهذا العمل الفادح . فكم أنفقت فيه من أوقاتى واستنزفت من عافيتى ومالى فى معاناة تأليفه ، وفى المخابرة بين الأقوال المختلفة وتخيُّر الصحيح من الموهم . ولكن مما هوّن علىّ التعب وشقّ النفس وساعد

على عدم تسرب الملل والقنوط الى نفسى ، لكثرة مايستلزمه هذا العمل من الجهد والنفقات فى اقتناء كتب نادرة واستئجار كتبه ، التشوّق لقراءة مختلف الكتب العلمية والتاريخية وكتب الأسفار والارتياد ، وأنّى كلّما أمعنتُ فى المطالعة وزِدتُ غوراً فى قراءة العربية زاد اعجابى بها لما فيها من الثروة اللفظية وقابليتها للنمو المستمر ولما فيها من البلاغة والمعانى الباهرة ، وكلما ازدادت معرفتى بكلام العرب وادوا كى يحسُنْ بيانه جرى فى جسمى مجرى السحر ، وذلك مارغبنى فى استيعاب أكثر دواوين الشعر وكتب اللغة التى كتبت فى موضوعات مخصوصة من أمثال :

(١) كتاب خلق الانسان وكتاب النبات وكتاب النخل والكرم وكتاب الوحوش وكتاب الخيل وكتاب النعائم للأصمعى وكتاب اللبأ واللبن وكتاب المطر لأبى زيد سعيد ابن أوس الأنصارى وسرّ العربية للثعالبى .

(٢) كتاب الشجر لأبى عبد الله الحسين بن خالويه الهمذانى .

(٣) حياة الحيوان الكبرى للامام العلامة والحبر الفهامة للشيخ محمد الدميرى .

(٤) طبائع الحيوان تعريب أحمد فارس الشدياق طبع مالطة .

(٥) الحيوان لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصرى .

(٦) كتاب التعريفات للعلامة السيد شريف الجرجانى .

(٧) كتاب الآلات والحيل لهيرون والآلات المفرغة الهواء لفيلون البيزنطيّ .

(٨) مجلة لغة العرب للكرملي ونجعة الرائد لليازجي والطبيب.
والبيان والضياء ومجلة المجمع العلمي العربي الدمشقي.
(٩) مفاتيح العلوم تأليف محمد بن احمد بن يوسف الخوارمي طبع لندن
(١٠) الكشاف للتهانوي طبع الجمعية الآسوية الهندية بقاليقوط
(كلكتا).
(١١) شرح إشارات ابن سينا للرازي والمنصوري في الطب لمحمد بن
زكريا الرازي ورسائل ابن سينا طبع لندن.
(١٢) أزهار الأفكار في جواهر الأحجار للتيفاشي.
(١٣) كتاب المختار في الطب تصنيف الإمام شمس الدين بن هبل
(١٤) طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة.
(١٥) كتاب الحشائش لديسقوريدس اليوناني تعريب اصطفن
واصلاح حنين بن اسحاق — صورة شمسية

تفضل باعارتي إياها العلامة احمد تيمور باشا الخ وغير ذلك مما نذكره للتدليل.

ولم أزل كذلك ولم ينصرف عن هذا العمل شوقي حتى تجمع لدي أكثر من ٧٠٠٠٠ لفظ. وانتهيت من تأليفه في عام ١٩٢٣ واستغرق طبعه لأول مرة ثلاثة أعوام تقريباً.

وقد بذلت المستطاع في أن يكون المعجم كاملا وافيا محكم التعريب خلياً من شوائب اللكنة وسليما من التحريف والتصحيف ومستجمعا أيضا الشروط الآتية:

(١) أن تكون الألفاظ العربية المختارة صحيحة الأصل قويمة المنشأ

ومن أحسن مايمكن إيراده لمقابلة الالفاظ الفرنجية .

(٢) أن يكون مقابل اللفظة الفرنجية بقدر المستطاع لفظة عربية واحدة بسيطة بحيث لو احتاج الكاتب الى أن ينسب اليها أو يضيف اليها لفظا أو أكثر يسهل عليه ذلك .

(٣) أن تفيد الألفاظ المختارة المعانى المطلوبة باقل مايكون من الوقت والكلفة أو بمجرد سماعها أو قراءتها ، بدون إجهاد الفكر وإسراف القوة العصبية لتفهمها ، مع ذكر الفوارق بين المترادفات وأشباه المترادفات وتخصيصها وعدم الضن على الالفاظ الفرنجية أو العربية بالمعانى المختلفة التى تؤديها

(٤) النحو فى الوضع والاشتقاق مناحى العرب فلا نخالف المنصوص المقيس على المنصوص والمسموع من اولى العلم ولانخالف القواعد التى جاء بها الذين هداهم الله لعلوم اللغه

(٥) تخير الالفاظ السهلة المأخذ والتلقى ، وايثار العذب المستمع على المستثقل ، وتفضيل ما كان موافقاً للذوق العصرى المصقول ، ورفض استعمال ماشنع تآلفه ، والاقلال مما طال وأمل بكثرة حروفها الحلقية الثقيلة او تطلب الكلفة بالنطق به

(٦) ان تكون المعانى صحيحة والألفاظ المختارة مخصصة على المراد منها بحيث تكون كالسمة المميزة للموسوم او الرسم المختار للمرسوم والحد المميز للمحدود ، لان الالفاظ للمعانى ازمة وعليها ادلة وان تكون اسماء النبات والحيوان والمعادن مطابقة تمام المطابقة للتسمية العلمية الحديثة مع بيان الفروق متى وجدت بين التسمية الحديثة والقديمة وذلك منعا لفقد الاتصال بالمؤلفات العربية القديمة

(٧) ضبط الالفاظ بالشكل حرصا على سلامة اللغة وحتى لا يُغلق على القارىء فهمها

(٨) ان أختطّ لي طريقة قويمة تُتبع لتصوير الكلمات المعربة والاعلام الفرنجية بالحروف العربية.

الشفق الباكى

نظيم من شؤون وعواطف

بقلم

الدكتور أحمد زكي أبي شادى

يقع هذا الديوان الكبير فى ١٣٣٥ صفحة من القطع المتوسط مطبوعا على ورق صقيل مشكولا شكلا حسنا.

والدكتور أبي شادى غنى عن التعريف. وقد أودع هذا الشعر كل الصور التى استحالت اليها نفسه. فاطلبه من جميع المكاتب ومن المكتبة السلفية بمصر